Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرابع : (ويجوز أن تكون « أنْ »زائدةً ، فيكون التقدير فى « فأجبْتُها » : .... كأنه قال : فأجبتها فقلت : الذى بجسمى أنه أودى بنى فيكون (ما) ابتداءً و « أنه » الخبرُ وتكون الجملة فى موضع نصب بالقول المضمر وتكون أن زائدة)[1] .

الخامس : (وتكون « أمّا » إنما هى « أمْ » دخَلتْ على « ما » على قياس ما حكاه أبو زيد من زيادة « أم » فيما حكاه عنه ابن هشام فى تقديره لقوله تعالى : « أفلا تبصرون أم أنا خير » ــ الزخرف /٥١ : ٥٢ ــ إن التقدير : أفلا تبصورن أنا خير)[2] .

السادس : (ويجوز أن تكون « أنْ » التى للتفسير ... والتأويل : أى ، وأى هى التى للتفسير ... ومعناه قال ، أوقلت ، فكأن المعنى : فأجبتها أن الذى لجسمى أو أجبتها فقلت : لجسمى ، إذا جعلت « ما » زائدة)[3] .

السابع : (ويجوز أن تكون « أمّا » زيد فمنطلقٌ ، وأما جسمى فشاحب ، وأما جنبى فلا يلائم مضجعاً ، إلا أنه حذف الفاء لأنه فى شعر . والتقدير : مهما يكن من شىء فلجسمى أنّه ، فيرتفع « أنّ » بالظر ف ، فإذا فتحت « أنّ » كان الظرف متعلقا بالمحذوف الذى يتعلق به فى نحو : يومَ الجمعة القتالُ .

ولو كسرتَ « إنّ » كما تكسِرُها فى قولك : أما اليومَ فإنى راحلٌ ، وأمّا غداً فإنى مقيم ، لكان الظرف متعلقا بما فى « أما » من معنى الفعل ، ولا يجوز أن يتعلق بما بعد « إنّ » لما ذكر فى موضعه)[4] .

---

(١) السابق ١ /٨٣ .

(٢) كتاب الشعر ١ /٨٣ والمعنى لابن هشام ٤٨ .

(٣) كتاب الشعر ١ /٨٣ .

(٤) كتاب الشعر ١ /٨٤ .